الخطاب السياسي وأثره على المشاركة المجتمعية
دراسة ميدانية

إعداد

الباحثة/ نـجاة صابر حسن جاد الكـريم

باحث دكتوراه في الآداب تخصص / علم الاجتماع

كلية الآداب ـ جامعة أسيوط

تـاريخ الاستلام: ١٩/ ٦/ ٢٠٢٢م

تـاريخ القبول: ٢٧/ ٦/ ٢٠٢٢م

ملخص:

استهدفت الدراسة الراهنة التعرف على أثر الخطاب السياسي في تمكين الشباب من المشاركة المجتمعية، وتكونت عينة الدراسة من شباب محافظة أسيوط الذين حضروا مؤتمرات الخطاب السياسي للشباب للسيد رئيس جمهورية مصر العربية، وتحليل (٥) خطابات سياسية لسيادة الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي منها ما يلي:

- اتفقت جميع الحالات على التأثير الإيجابي للخطاب السياسي على تعزيز المشاركة المجتمعية لديهم، نتيجة لاهتمام رئيس الجمهورية بالمشاركة المجتمعية وذكرها في العديد من المؤتمرات السياسية الخاصة بالشباب.

- كشفت نتائج تحليل الخطاب اهتمام الخطاب السياسي بكل صور المشاركة المجتمعية من خلال اهتمامه البالغ بتدريب الشباب لتمكينهم سياسيًا، وكذلك الاهتمام بمبادرات العمل التطوعي التي قدمها شباب الأحزاب السياسية.

الكلمات المفتاحية: الخطاب السياسي، المشاركة المجتمعية.

Abstract:

The current study aimed to identify the impact of political discourse on enabling young people to participate in the community. The study sample consisted of Assiut governorate youth who attended youth political discourse conferences for the President of the Arab Republic of Egypt, and the analysis of (5) political speeches of President Abdel Fattah El-Sisi, President of the Arab Republic of Egypt The study reached a set of results, including the following:

-All cases agreed on the positive impact of political discourse on enhancing community participation, as a result of the President's interest in community participation and mentioned it in many political conferences for young people

-The results of the discourse analysis revealed the political discourse's interest in all forms of community participation, through its great interest in training youth to empower them politically, as well as interest in volunteer work initiatives presented by youth of political parties.

Keywords: political discourse, community participation

تمهيد:

ظهرت منذ العصور القديمة حاجة الناس إلى بعضهم البعض، فكانت ضرورة الحياة تحتم على الفرد أن يقوم بتقديم خدمات وأعمال معينة للمجموعة التي يعيش معها في مقابل أن يقوم الآخرون بأعمال كل واحد حسب إمكانياته وقدراته، وبالرغم من أن ما يقوم به الفرد يمكن النظر إليه على أنه واجب يحتمه ارتباطه بالجماعة، فإن بدايات الإنسانية شهدت أعمال يمكن حصرها ضمن مفهوم المشاركة المجتمعية.

وتمثل المشاركة المجتمعية التفاعل بين الناس، لذلك لابد لهذا التفاعل من تواصل، ولا سيما التواصل اللغوي، إذ هو الوسيلة التي يكتسب الإنسان من خلالها معارفه وقيمه المجتمعية، وقد شغل فن التواصل العديد من الحقول المعرفية بحثًا ودراسة، كاللغويين وعلماء الاجتماع وعلماء البحث السياسي وعلم الاقتصاد، ومن ثم قامت الدراسات والأبحاث التي تهتم بفن التواصل حتى غدت دراسة الخطاب من الدراسات الحديثة نسبيًا.

ويتنوع الخطاب تبعًا للمضمون، فهناك الخطاب الديني والسياسي والعلمي والنقدي والفلسفي والروائي وغيرها، وداخل المحتوى الواحد تتنوع الخطابات، فهناك الخطاب الديني السياسي والخطاب السياسي الحجاجي.....إلخ، لكن تفرض طبيعة الظروف والأحداث السياسية نفسها في تناول قضاياه، فيعتني هذا البحث بدراسة الخطاب السياسي والكشف عن أثره على المشاركة المجتمعية ولعل من أهم مبررات الباحثة لدراسة هذا الموضوع اهتمامها بموضوع المشاركة المجتمعية والبحث عن علاقتها بالخطاب السياسي وخاصة بعدما اهتم الخطاب بالشباب وقضاياهم وتمكينهم مجتمعيًا في الآونة الأخيرة فحاولت الباحثة الكشف عن أثر ذلك الاهتمام على المشاركة، وكذلك لحظت الباحثة ندرة كبيرة في الدراسات التي تناولت علاقة الخطاب السياسي بالمشاركة المجتمعية إذا أن أغلب الدراسات تناولت علاقته وأثره على المشاركة السياسية فقط ولم تحظى المشاركة المجتمعية بكل صورها بارتباطها به.

أولًا- مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة في الفترة الأخيرة من خلال مجال عملها زيادة مشاركة الشباب المجتمعية وخاصة بعد انتشار العديد من المؤسسات والجمعيات الأهلية التي قام الشباب بتأسيسها، الأمر الذي أثار انتباه الباحثة لمحاولة التعرف على دافع الشباب للإقبال على العمل المجتمعي بكل أنواعه وحاولت ربطه بالسلطة السياسية التي اهتمت بالشباب وعقدت من أجلهم خصيصًا مؤتمرات ومنتديات عالمية لمناقشة قضاياهم، لربما يكون هو الدافع وراء إقبال الشباب على المشاركة المجتمعية.

وتحاول الباحثة في هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات التي تدور بذهنها والتي ترتبط بتساؤل رئيس هو:

"ما أثر الخطاب السياسي على المشاركة المجتمعية لدى عينة الدراسة" وذلك بالتطبيق على الشباب الذين حضروا مؤتمرات السيد/ رئيس الجمهورية وقياس مدى وعيهم بالمشاركة المجتمعية، ومعرفة مشاركتهم المجتمعية قبل وبعد حضورهم لمؤتمرات الشباب بهدف التوصل إلى أي مدى أثر الخطاب السياسي على مشاركتهم، بالإضافة إلى الكشف عن مدى وعيهم بالخطاب السياسي، وكذلك تحليل نماذج لخطابات السيد/ رئيس الجمهورية لمعرفة مدى اهتمامها بالتوعية بالمشاركة المجتمعية بكل صورها، من خلال تحليل ما تحتوي عليه من موضوعات، للوصول إلى نتائج تربط بين ما أدلى به الشباب من تأثير لحضورهم لمؤتمرات الخطاب السياسي على مشاركتهم المجتمعية، والموضوعات التي تم طرحها في الخطاب السياسي من قبل السيد/ رئيس الجمهورية.

ثانيًا- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الدور الذي يلعبه الخطاب السياسي في نفوس المواطنين وحثهم على تنمية مختلف القضايا، ولما كان الخطاب السياسي الرئاسي يمثل مركز القوة والصدارة نتيجة لارتباطه بالسلطة الحاكمة، وما كان له من أثر على الأفراد وعلى النهوض بمجتمعهم، لذلك كانت هذه الدراسة محاولة من الباحثة للتعرف

على تأثير الخطاب السياسي على مشاركة الشباب المجتمعية، وهل يساعد حضور الشباب لمؤتمرات رئيس الجمهورية في حثهم على زيادة مشاركتهم المجتمعية أم لا، وكذلك التعرف على صور المشاركة المجتمعية لدى الشباب قبل حضورهم لهذه المؤتمرات وبعدها، للوصول إلى نتيجة توضح إلى أي مدى أثر الخطاب السياسي على مشاركتهم المجتمعية.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من هدف رئيس هو: التعرف على الخطاب السياسي وأثره على المشاركة المجتمعية، وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على كيفية حضور عينة الدراسة لمؤتمرات الشباب.
٢- التعرف على مستوى وعي العينة بالخطاب السياسي.
٣- التعرف على صور المشاركة المجتمعية لدى عينة الدراسة.
٤- التعرف على مستوى وعي العينة بالمشاركة المجتمعية.
٥- التعرف على أثر الخطاب السياسي في تمكين الشباب من المشاركة المجتمعية.

رابعًا- تساؤلات الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من تساؤل رئيس مؤداه ما أثر الخطاب السياسي على المشاركة المجتمعية.

وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

١- كيفية حضور عينة الدراسة لمؤتمرات الشباب؟
٢- ما مستوى وعي العينة بالخطاب السياسي؟
٣- ما صور المشاركة المجتمعية لدى عينة الدراسة؟
٤- ما مستوى وعي العينة بالمشاركة المجتمعية؟
٥- ما أثر الخطاب السياسي في تمكين الشباب من المشاركة المجتمعية؟

خامسًا- الإطار النظري للبحث:

١- مفهومات البحث:

أ- مفهوم الخطاب السياسي:

تعرفه (**أمل حسن ٢٠١٣**) بأنه خطاب النخبة الحاكمة أو المثقفة، ينطوي في ذاته على مصدر سلطة وقوة، وهو لا يستمد سلطته من خصائصه اللغوية فقط؛ وإنما من الشروط الاجتماعية لإنتاج وإعادة إنتاج هذا الخطاب، وهو قابل للتأويل وإنتاج المعنى، فالنص السياسي عامًة تجري فيه أحداث وتتحرك فيه شخصيات وتتحاور وتنتظم بينها علاقات يحكمها منطق وقواعد وقوانين صريحة أو ضمنية.

ويعرفه (فان ديجيان Van Dijkean ٢٠١٦) على أنه نوع مقيد سياسيًا له مكنز خاص وبه وظائف محددة ويعبر فيها المتحدث عن رأيه كسياسي في الجلسات الحكومية والمناقشات البرلمانية وحملات الانتخابات والمناقشات السياسية.

ويعرفه "**عماد عبد اللطيف ٢٠١٥**" بأنه كلام شفهي يُلقيه سياسيون أمام جمهور ويتناولون فيه أمور الحكم وقضاياه. وهو وسيلة من وسائل التواصل بين النخب السياسية والشعب وبين النخب السياسية فيما بينها، وظل الخطاب السياسي الأداة المثلى للتأثير في الجماهير وحشدهم في أوقات السلم والحرب على مدار آلاف السنين.

وعرف "**شيلتون وشافنر Chilton and Schaffner**" الخطاب السياسي بأنه اللغة المكتوبة أو المنطوقة اللفظية أو غير اللفظية المستخدمة في السياسة لتوجيه عواطف الجمهور للتأثير على آرائهم ومواقفهم، كما أنه يتميز عن أنواع الخطاب الأخرى لأنه مقصود وعملي وموجه إلى مجموعة معينة من الناس ومنظمًا تنظيمًا جيدًا كما أنه غني باللغة التصويرية أي الاستعارات والتشبيهات.

ويتفق معه "**الفقي Al-Faki**" في إنه اللغة المكتوبة أو المنطوقة، اللفظية أو غير اللفظية المستخدمة في السياسة لتوجيه مشاعر الجمهور للتأثير على آرائهم

ومواقفهم ويتميز عن الأنواع الأخرى من الخطابات لأنه معتمد وموجه لمجموعة معينة من الناس كما أنه منظم جدًا وغني في اللغة التصويرية.

ب- المفهوم الإجرائي للخطاب السياسي:

يتمثل المفهوم الإجرائي للخطاب السياسي في الدراسة الراهنة، في أنه هو الخطاب الصادر عن السلطة الحاكمة والمتمثل في السيد/ رئيس الجمهورية، بشرط أن يلقى هذا الخطاب على الشباب بشكل خاص ويكونوا هم هدفه الأساسي، وذلك بقصد معرفة مدى تأثير الخطاب على المتلقين وخاصًة إذا كانت الفئة المستهدفة هي الشباب، وهل أسهم الخطاب السياسي في احتواء الشباب في المجتمع المصري وحثهم على تفعيل بعض القضايا المهمة في المجتمع ومنها المشاركة المجتمعية.

ج- مفهوم المشاركة المجتمعية:

يعرفها "**عبد المنعم شوقي ٢٠١٠**" بأنها عملية إسهام المواطنين تطوعًا في أعمال التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل وغير ذلك، وتعبر المشاركة عن درجة إحساس الناس بمشكلاتهم المحلية ومدى استجابتهم لحل هذه المشكلات.

ويُنظر "أيمن عايد ٢٠١٤" للمشاركة المجتمعية باعتبارها التعبير الصادق عن الحق الإنساني أكدته كافة المواثيق والدساتير الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان، والتي تؤكد على أن للإنسان الحق الكامل في المشاركة في قضايا مجتمعه وإبداء الرأي وتقديم المعرفة للآخرين والاشتراك في الشؤون العامة لمجتمعه، فالمشاركة – كمبدأ إنساني وديمقراطي– تمنح الإنسان الحق في إخضاع كافة المسائل والموضوعات المؤثرة في حياته وحياة مجتمعه للمناقشة وإبداء الرأي.

ويعرفها "**ريبوتRibot 2009** " بأنها تعني قيام المجتمعات باتخاذ القرارات والسيطرة على الموارد التي تؤثر على المجتمع كله، لكن مثل هذه القرارات يجب أن تستوعب التكاليف الاجتماعية والبيئية ولضمان صنع القرار العادل؛ يجب نقلها إلى هيئة تمثل المجتمع.

ويشير "**روس Ross ٢٠١٨**" إلى أن المشاركة تعني إتاحة الفرصة لسكان المجتمع للإسهام في وضع أهداف للمجتمع وفي التخطيط لتحقيق تلك الأهداف، وأن هذا الاشتراك في عمليات تغيير المجتمع كفيل بتغييرهم، لأن الناس عندما يشتركون سويًا؛ يكونوا متعاونين في تحديد الأهداف والتخطيط والتنفيذ فيعدلون من اتجاهاتهم وتزداد قدراتهم ويكتسبون مهارات جديدة.

د- المفهوم الإجرائي للمشاركة المجتمعية:

يتحدد مفهوم المشاركة المجتمعية في هذه الدراسة بأنها مشاركة الأفراد في العمل المجتمعي الذي يشمل الآتي:

١- المشاركة في العمل التطوعي.

٢- المشاركة السياسية بكل أنواعها (التصويت أو الترشح في الانتخابات- حرية الرأي السياسي- الانضمام لحزب سياسي).

٣- الاشتراك في الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني.

٤- عمل ندوات أو مؤتمرات أو المشاركة فيها.

سادسًا- الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- منهج الدراسة:

أ- منهج دراسة الحالة.

استعانت الباحثة بمنهج دراسة الحالة، لتميزه بالعمق في دراسته للأفراد والمجتمعات، ولما كانت الدراسة الراهنة تتناول موضوع الخطاب السياسي وأثره على المشاركة المجتمعية، فقد تناولت الباحثة هذا المنهج لأهميته في تناول موضوع الدراسة بعمق، ولدراسة حالات الدراسة للوقوف على النتائج المهمة من خلال تحليل البيانات التي يدلي بها مفردات العينة.

ب-منهج تحليل الخطاب.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج تحليل الخطاب واعتمدت فيه على الأسلوب الكيفي، وتم تطبيقه في الدراسة بهدف تحليل النماذج المختارة من خطاب السيد/ رئيس الجمهورية، بحيث يتضمن تحليل وتفسير الخطاب السياسي والخروج بنتائج عما يحتويه الخطاب السياسي وعن مدى اهتمامه بالمشاركة المجتمعية والإشارة إليها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشر، وكذلك عرض بعض القضايا والموضوعات التي تناولها بشكل عام.

٢ـ أدوات الدراسة:

أ- أداة المقابلة المتعمقة:

استخدمت الدراسة أداة المقابلة المتعمقة لأنها وجدت أنها أداة بحثية ملائمة تتماشى مع تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها الأساسية، ولا سيما مع تبني الدراسة لأسلوب التحليل الكيفي، وتم تطبيقها على أفراد العينة المتمثلة في الحدود البشرية وهي عينة من الشباب الذين حضروا بالفعل مؤتمرات السيد رئيس الجمهورية.

ب-أداة تحليل المضمون:

نظرًا لتبني الدراسة أسلوب التحليل الكيفي، فقد استعانت الدراسة بأداة تحليل المضمون، وقامت الباحثة بتصميمها وتضمنت بنودًا رئيسية وفرعية متعلقة بشكل المادة المقدمة في الخطاب السياسي، وكذلك نوع المادة فيه، وصور وأشكال المشاركة المجتمعية الموجودة في الخطاب، بالطريقة التي تجيب بوضوح على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، من أجل رصد وتحليل إمكانية تناول الخطاب السياسي للمشاركة المجتمعية من عدمه، وفي حالة تناوله لها كيف تمت الإشارة إليها فيها.

- فئات تحليل المضمون المستخدم في الدراسة.

١- وحدة الموضوع: وهي جميع الموضوعات التي تم مناقشتها في الخطاب.

٢- النص كوحدة تحليل: حيث قامت الباحثة بتحليل المضمون العام لنص خطاب الرئيس "عبد الفتاح السيسي" سواء كان منشورًا في جريدة إلكترونية أو موجود على موقع إنترنت.

٣- الفقرة كوحدة تحليل: عن طريق تحليل كل فقرة وما تحتوي عليه.

٤- الكلمة كوحدة تحليل: حيث قامت الباحثة بتحليل الكلمة الدالة في الفقرة.

وقد مرت صياغة إعداد دليل المقابلة واستمارة تحليل المضمون بعدة مراحل وذلك على النحو التالي:

- مرحلة الصياغة المبدئية:

قامت الباحثة بصياغة أدوات جمع البيانات في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وبالاطلاع على الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة.

- مرحلة التحكيم:

تم من خلالها عرض استمارة دليل المقابلة المتعمقة واستمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم الاجتماع من أجل تحكيمها، واستفادت الباحثة بالعديد من الملاحظات القيمة التي أبداها الأساتذة المحكمون على الاستمارات وبنودها المختلفة.

- مرحلة التعديل بعد التحكيم:

قامت الباحثة بإجراء ملاحظات وتعديلات أساتذة علم الاجتماع على أدوات الدراسة، بعد عرضها على السادة المشرفين وتمثلت في النقاط التالية:

- إعادة صياغة بعض الأسئلة نظرًا لعدم وضوحها.
- حذف بعض الأسئلة البعيدة عن موضوع الدراسة والتي لا تخدم أهدافها.
- إضافة بعض البنود التي أشار إليها السادة المحكمين.
- تفسير الصياغات الغير مباشرة لبعض الأسئلة والفقرات.

وبعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة على استمارتي جمع البيانات أصبحت صالحة للتطبيق على أفراد العينة حيث احتوت استمارة دليل المقابلة على (٤٢ سؤال رئيس وفرعي) يطلب من المبحوث فيه الإجابة على كل سؤال بما يعبر عن رأيه، وبذلك قامت الباحثة على حد علمها بإجراء (الصدق الظاهري للمحكمين).

٣ـ مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري.

يتمثل المجال البشري للدراسة في الأفراد الذين تشملهم الدراسة، وهم بالتحديد عينة عمدية من شباب محافظة أسيوط، الذين حضروا مؤتمرات ومنتديات الخطاب السياسي للرئيس عبد الفتاح السيسي.

ب- المجال الزمني.

بدأ العمل في تطبيق "دليل المقابلة وأداة تحليل المضمون" جنبًا إلى جنب، وتواصلت مرحلة معالجة البيانات من كل من العينتين: الميدانية والخطابية وذلك اعتبارًا من بداية شهر أغسطس ٢٠٢٠م حتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٢م.

ج- المجال الجغرافي.

يقصد بالمجال الجغرافي، تلك المنطقة الجغرافية التي سوف تجرى عليها الدراسة. وقد أجريت الدراسة بمحافظة أسيوط.

٤ـ مجتمع الدراسة:

أ- مجتمع الدراسة لعينة تحليل الخطاب السياسي:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع الخطابات السياسية لمؤتمرات ومنتديات الشباب المنعقدة برئاسة السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي، وتم اختيار عينة عمدية من تلك الخطابات بعد رصدها من خلال مواقع الإنترنت.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المؤتمرات، تعد ملتقى للحوار المباشر بين الدولة المصرية ومؤسساتها المختلفة مع مجموعة من الشباب المصري الذي يطمح في مستقبل أفضل لوطنه من خلال الرؤية والتخطيط والحوار البناء، وهو قناة اتصال بين الحكومة والشباب من جميع أنحاء الجمهورية، ويشارك فيه كل الفئات من الشباب حيث يشارك فيه شباب مصر الواعد الغير منتمي لأي اتجاه، وشباب الجماعات، والقوى السياسية، والإعلاميين، والأحزاب السياسية، وشباب الدفعة الأولى من البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة.

ب- مجتمع الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري، وتم اختيار شباب محافظة أسيوط لتطبيق أداة الدراسة عليهم.

وتميز الشباب المشارك في المؤتمر بأنه يتراوح سنه من١٨ إلى ٣٥ سنة، ويكفي أن نقول أن مؤتمرات الشباب حضرها حتى الآن أكثر من ١٠ آلاف شاب من مختلف محافظات مصر شاركوا في ٨٣ جلسة وتحدث حوالي ٥٠٠ شابًا خلال جلساتها، ويهتم الرئيس بالشباب وهذا يظهر في المؤتمرات السابقة ما بين شرم الشيخ والقاهرة والإسكندرية وأسوان ثم العاصمة الإدارية يصل مؤتمر الشباب إلى محطته السابعة في أقل من ٣ سنوات، وأصبح آلية يحرص عليها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والدولة لإعادة جسر التواصل مع الشباب وفتح نوافذ الحوار مع الأجيال الجديدة والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم وعرض أفكارهم وتقديم ابتكاراتهم في كافة المجالات، فيكفي أن الشباب الذي حضر شاهد وشارك بنفسه في المناقشات والندوات والمواجهات التي بلغت حد السخونة ليس مع الحكومة وممثليها فقط في جلسات المؤتمر بل أحيانًا مع الرئيس نفسه وعلى الهواء مباشرة.

سابعًا ـ الدراسات السابقة:

١ – الدراسات التي تناولت الخطاب السياسي:

قد تعددت الدراسات حول موضوع الخطاب السياسي ومنها بعض الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية ومنها دراسة: دراسة إبراهيم إسماعيل عبده (٢٠١٠) بعنوان: قضايا الشباب في الخطاب السياسي، وظهر التشابه في الهدف الخاص بمدى تمكين الخطاب السياسي المصري من بلورة رؤية موضوعية إزاء قضايا الشباب، ودراسة خلود ماهر محمود (٢٠١٧) بعنوان: الخطاب الصحفي نحو قضية المشاركة السياسية للمرأة المصرية وعلاقته بواقع مشاركتها الفعلية في الانتخابات البرلمانية بعد ثورة ٢٥ يناير، وظهر التشابه في الهدف القائل بوجود علاقة ارتباطية بين معدل قراءة المبحوثات للخطاب الصحفي المتعلق بالمشاركة السياسية والاتجاه نحو المشاركة السياسية للمرأة، ودراسة مصطفي الزاوي (٢٠١٧) بعنوان: العلاقة بين الخطاب السياسي والمشاركة الانتخابية في الجزائر، وتمثل التشابه في الهدف الخاص بثقة الشباب في الخطاب السياسي الرسمي في العملية الانتخابية خاصة خطاب رئيس الجمهورية.

وتشابه عدد كبير من الدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة في المنهج المستخدم، ومنها دراسة "تاتيانا رابينوفيتش Tatiana Rabinovich" (٢٠١١) بعنوان: تحول الخطاب السياسي في مصر أثناء عهد السادات، ودراسة أمل حسن أحمد (٢٠١٣) بعنوان: المثقف المصري المعاصر "تحليل مضمون للخطاب السياسي" التي اعتمدت على منهج تحليل الخطاب، ودراسة "برندت سون بروجار Progar Brendt Sean" (٢٠١٣) بعنوان: المناهج الأدبية في الخطاب السياسي، ودراسة صبيحة عبد الرحمن الفرحان(٢٠١٥) بعنوان لغة الخطاب السياسي في الصحافة الكويتية ٢٠٠١– ٢٠٠٥، ودراسة هبة سيد يماني (٢٠١٧) بعنوان: المثقف المصري وصانع القرار، ودراسة باسم راشد مطاوع (٢٠١٩) بعنوان: الخطاب السياسي في مرحلة انتقالية "الواقع المصري نموذجًا".

٢- الدراسات التي تناولت المشاركة المجتمعية:

هناك العديد من الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف ومنها دراسة دراسة مارسيلا مويرو Marsela Mwiru (٢٠١٥) بعنوان: أهمية المشاركة المجتمعية في المشاريع التنموية على المستوى المحلي، وتشابهت في الهدف القائل بالتعرف على المستوى الذي يشارك فيه المواطنون في صنع القرار المتعلق بمشاريع التنمية، كما توجد دراسة مهري أحمديAhmadi, Mehri(٢٠١٦) بعنوان: تحسين مستوى الإدارة البلدية المستدامة في مدينة طهران من خلال المشاركة المجتمعية، وكان التشابه في الهدف الخاص بقياس مستوى المشاركة المجتمعية والعلاقة بينها وبين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

أما من حيث الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث المنهج، منها دراسة الحالة وهي دراسة "مارسيلا مويرو Marcela Moiro" بعنوان: أهمية المشاركة المجتمعية في المشاريع التنموية على المستوى المحلي، ودراسة دسوقي محمد دسوقي (٢٠١٦) بعنوان: دور الثقافة الشعبية الريفية في تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب في إحدى قرى محافظة الشرقية، ودراسة "جي ليا وآخرين Ji Lia et al (٢٠٠٩) بعنوان: المشاركة المجتمعية في إدارة التراث الثقافي "مراجعة منهجية للأدب لمقارنة الممارسات الصينية والدولية".

نتائج الدراسة وأهم التوصيات:

١- النتائج المتعلقة بالتحليل الكيفي لدراسة الحالة.

أولًا: من حيث التعرف على كيفية حضور عينة الدراسة لمؤتمرات الشباب.

أوضحت الدراسة أن أغلب حالات الدراسة تتابع مؤتمرات الشباب التي لم تحضرها من خلال وسائل الإعلام وهي التليفزيون، وقلة منهم تتابعها من خلال الإنترنت.

وتبين أن أغلب حالات الدراسة تمت ترشيحها من خلال وزارة الشباب والرياضة، وثلاثة حالات فقط تم ترشيحها من قِبل ديوان عام محافظة أسيوط.

أوضحت حالات الدراسة أن جميع الحالات اتفقت على أن حضورهم للخطاب السياسي برئاسة رئيس الجمهورية ساعدهم على تطور فكرهم وتقدمه، وذلك لعوامل كثيره منها: التفاعل والتعامل مع رئيس الجمهورية والوزراء وكبار رجال الدولة وصانعي القرار، وكذلك العلاقات والاختلاط المباشر مع شباب جدد يتمتع بأفق واعية من كل الفئات، والاندماج في ورش عمل مع هؤلاء الشباب والمسئولين، إضافة إلى ذلك تمتع الشباب بحرية إبداء الرأي خلال فترة المؤتمر، الأمر الذي أدى إلى تبادل الرؤى المختلفة.

أوضحت الدراسة أن أغلبية الحالات أكدت أن الخطاب الرئاسي للشباب كان له قدرة كبيرة في تأثيره على وعيهم بقضايا المجتمع، وذلك بسبب مناقشته لبعض القضايا التي تم تسليط الضوء عليها في المؤتمرات مما أدى إلى زيادة الإدراك والوعي بقضايا المجتمع.

وتبين أيضًا أن حضور الخطاب السياسي للشباب كان بمثابة دافع كبير لهم لزيادة المشاركة المجتمعية لديهم في المجتمع وأن الكثير منهم قام بالاشتراك في الجمعيات الأهلية بل منهم من أسس جمعيات خاصة به؛ نتيجة لدعم الخطاب السياسي للمشاركة المجتمعية خلال المؤتمرات السياسية، وأن الحالات التي ذكرت عدم وجود تأثير لحضور الخطاب السياسي على مشاركتهم كانت نتيجة لأنهم يعملون في أكثر من عمل مجتمعي داخل المجتمع.

ثانيًا- من حيث التعرف على مستوى وعي العينة بالخطاب السياسي:

أوضحت الدراسة وجود قدر كبير من الوعي السياسي بأهمية المشاركة السياسية بالتصويت في الانتخابات للشباب الحاضرين لمؤتمر رئيس الجمهورية ولا يفوتهم أي مشاركة، بل منهم من يقوم بدعوة الناس إلى المشاركة السياسية.

تبين أن حالات الدراسة لديهم درجة كبيرة بالاهتمام بمتابعة الأخبار السياسية المتعلقة بالبلد، وخصوصًا بعد حضورهم لمؤتمر السيد رئيس الجمهورية الأمر الذي أعطاهم دافع كبير وهذا ما أكدته بعض الحالات.

كشفت الدراسة أنه لا يوجد تأثير لحضور مؤتمران الخطاب السياسي للشباب على درجة تصويتهم في الانتخابات وذلك لأنهم من البداية حريصين كل الحرص على الإدلاء بصوتهم في كل العمليات الانتخابية.

أوضحت الدراسة أن حضور الخطاب السياسي للسيد رئيس الجمهورية كان له أثر إيجابي على مكانة ووضع كل مفردة منهم، وذلك مع تعدد ذكرهم لكيفية التأثير والمكانة التي حصلوا عليها.

وتبين أن أغلبية الحالات التي أجريت عليها الدراسة الميدانية لديهم رغبة كبيرة في الخوض والترشح في الانتخابات، وكان ذلك نتيجة للدافع الذي حصلوا عليه نتيجة تواجدهم في خطابات سيادة رئيس الجمهورية وكبار صانعي القرار.

كشفت نتائج الدراسة تأكيد جميع حالات الدراسة على أن الخطاب السياسي الموجه للشباب يساعد على إعطاء ثقة أكبر لهم في أنفسهم لأنه كان بمثابة أداة دعم لهم من حيث رؤيتهم لرئيس الجمهور والوزراء مما ساعدتهم على خلق ونمو عامل الثقة بالنفس لديهم.

كشفت نتائج الدراسة أن الخطاب السياسي الموجه للشباب كان له تأثير إيجابي عليهم في المجتمع المصري، وتباينت مفردات عينة الدراسة في أسباب ذلك، إلا أن أثر الخطاب كان فعال من حيث إحساس الشباب بمدى اهتمام الدولة بهم.

تبين أن مفردات العينة أكدت على أن الخطاب السياسي للشباب يزيد من مشاركتهم في العمل التطوعي والعمل المجتمعي.

أوضحت نتائج الدراسة أن الخطاب السياسي يهدف إلى توصيل فكر هادف للشباب، وكان هدفه هو الشباب نفسه وتنمية وعيهم بالدولة والعمل على تقريب المسافات بين المسؤولين والشباب.

كشفت نتائج الدراسة أن الخطاب السياسي للشباب كان يهتم بمناقشة القضايا الاجتماعية مع الشباب والمسؤولين، وعلى رأسها التعليم والرعاية الصحية وغيرها من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي أدلى المبحوثين بذكرها.

أوضحت الدراسة إسهام الخطاب السياسي في حل مشكلات الشباب، فقد اتفقت أغلبية عينة الدراسة على أن الخطاب يسهم في حل بعض المشكلات فقط ولكنها ليست حل جذري سواء تمثلت تلك الحلول في التوصيات آخر المؤتمر أو حل المشكلة في نفس الوقت أو مناقشتها مع المسؤولين والشباب لحين وضع آلية لحلها.

ثالثًا- من حيث التعرف على صور المشاركة المجتمعية لدى عينة الدراسة.

كشفت نتائج الدراسة أن حالات الدراسة الميدانية كانوا يقوموا ببعض المشاركات المجتمعية قبل حضورهم لمؤتمرات الشباب سواء بحكم طبيعة عملهم في العمل المجتمعي والتحاقهم ببعض الجمعيات الأهلية أو قيامهم بالعمل المجتمعي كنوع من التطوع والمشاركة المجتمعية في الجمعيات الأخرى بجانب عملهم الخاص، وذلك رغم اختلاف صور المشاركة المجتمعية لديهم فكل منهم يقوم بعمل مجتمعي مختلف عن الآخر.

بينت الدراسة أن حضور عينة الدراسة لمؤتمر الخطاب السياسي كان بمثابة دافع قوي لهم فازدادت مشاركتهم المجتمعية بشكل كبير في المجتمع بعد حضورهم لمؤتمرات الشباب، ومنهم من قام بعد حضور المؤتمر بتأسيس جمعية جديدة، ومنهم من قام بالانتماء لأحد الأحزاب السياسية، وغيرها من صور المشاركة المجتمعية.

أوضحت الدراسة أن غالبية الحالات اتفقت على التأثير السلبي للأحداث المستجدة مثل انتشار الأمراض (كورونا) على المشاركة المجتمعية بسبب قلة التجمعات لعدم انتشار المرض، الأمر الذي كان له أثره على تقلص المشاركة المجتمعية بشكل واضح.

أوضحت الدراسة أن النشاط المجتمعي للشباب كان لها أثر كبير في تنمية أفكارهم واتجاهاتهم وإكسابهم ثقافة ووعي، وذلك ما أقره بعض الحالات؛ من أنه حدث له تغيير عما كان بالسابق نتيجة لاتساع دائرة علاقاته وخاصة بعد حضورهم لمؤتمرات الشباب.

رابعًا- التعرف على مستوى وعي العينة بالمشاركة المجتمعية.

اتفقت الغالبية العظمى على التأثير الإيجابي لمشاركتهم المجتمعية على حل المشكلات الأسرية والعائلية ومشكلات المجتمع المحلي وكذلك مشكلات العمل، وذلك نتيجة لاتساع أفقهم وتنوع الخبرات والمعارف نتيجة لاتساع دائرة معارفهم وانخراطهم في المجتمع ومشاكله وبحث القضايا المختلفة الموجودة فيه.

بينت الدراسة أن من أهم أسباب عزوف الشباب عن المشاركة المجتمعية، بحث الشباب عن العامل المادي لعدم وجود عائد مادي من المشاركة المجتمعية، وسيطرة فئة معينة عليها.

أوضحت الدراسة تباين وجهة نظر عينة الدراسة حول مستوى المشاركة المجتمعية في المجتمع المصري فاتفقت نصف العينة على أن مستوى المشاركة المجتمعية متوسطة في المجتمع المصري وتحتاج إلى تعزيز وتشجيع الشباب عليها، أما النصف الثاني من مفردات الدراسة، اتفقت الأغلبية منهم على أن مستوى المشاركة المجتمعية الآن جيدة نتيجة لتقنين العديد من الجمعيات.

كشفت الدراسة أن أكثر من نصف عينة الدراسة اتفقت على أن انتماء الفرد لفكر أو حزب معين يؤثر على مشاركته المجتمعية، وذلك لأن الفرد في هذه الحالة يتحدث بلسان حزبه لإثبات ولائه لحزبه ونشر أفكاره واتجاهاته.

خامسًا- التعرف على أثر الخطاب السياسي على تمكين الشباب من المشاركة المجتمعية:

أوضحت نتائج الدراسة اتفاق جميع الحالات على التأثير الإيجابي للخطاب السياسي على تعزيز المشاركة المجتمعية لديهم نتيجة؛ لاهتمام رئيس الجمهورية بالمشاركة المجتمعية وذكرها في إحدى المؤتمرات، كما أن لقاء الشباب بسيادة الرئيس كان يمثل أكبر دافع لهم على تعزيز المشاركة المجتمعية لديهم.

بينت نتائج الدراسة اتفاق جميع الحالات على أن الخطاب السياسي له تأثير كبير في دفع عملية المشاركة والتعاون في المجتمع وذلك بسبب انفتاح الشباب في علاقات جديدة مع شباب جدد ومع الوزراء والمسئولين، ونتيجة أيضًا للحدث الجل الذي حدث لأول مرة وهي عقُد مؤتمرات خصيصًا للشباب بقيادة رئيس الجمهورية ودعوة الشباب من مختلف المحافظات لحضوره، والتحدث مع رئيس الجمهورية مباشرة دون وساطة أو احتكار لرأي أحد أو مزايدة أو منع أحد من التحدث.

أوضحت الدراسة أن من أهم طرق تمكين الدولة للشباب من المشاركة المجتمعية هي: تأهيل وتدريب الشباب للعمل المجتمعي، عدم اقتصار المشاركة المجتمعية على فئة معينة، وتمكين الشباب وتقلدهم للمناصب القيادية، عمل مؤتمرات وندوات للحث على المشاركة، أن يكون هناك مقابل مادي للمشاركة المجتمعية ليكون الشباب أكثر إقبالًا عليها، أن يكون العمل التطوعي فرض على كل فرد في المجتمع.

كشفت نتائج الدراسة اتفاق نصف العينة تقريبًا على أن عقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات المستمرة بين الشباب والمسؤولين هو من أهم الأسباب التي تعمل على تعزيز روح الانتماء والمواطنة لديهم، بينما يرى النصف الثاني من مفردات الدراسة أن تمكين الشباب في مختلف المجالات هو من أهم الأسباب التي تساعد على تعزيز روح الانتماء والمواطنة لديهم.

٢- النتائج المتعلقة بالتحليل الكيفي للخطاب السياسي.

سعى الخطاب السياسي إلى الاهتمام بالمشاركة المجتمعية بشكل مباشر من خلال تسليط الضوء على أهمية العمل التطوعي، من خلال قيام رئيس الجمهورية بدعوة شباب الأحزاب والقوى السياسية لإعداد برامج وسياسيات تسهم في نشر ثقافة العمل التطوعي.

كشفت أيضًا نتائج تحليل الخطاب، اهتمام الخطاب السياسي بكل صور المشاركة المجتمعية، من خلال اهتمامه البالغ بتدريب الشباب لتمكينهم سياسيًا، وكذلك الاهتمام بمبادرات العمل التطوعي التي قدمها شباب الأحزاب السياسية، وأولى اهتمام خاص بمبادرة القضاء على الأمية، ودعى الخطاب إلى تفعيل تلك المبادرة من خلال لجان تحتوي على كل الوزرات لتفعيل هذه المبادرة وجني ثمارها.

بينت نتائج تحليل خطاب أسوان، الدعوة بشكل مباشر إلى المشاركة المجتمعية من خلال إطلاق مبادرة "مستقبلنا في إيدينا" وهي المبادرة المجتمعية التي تستهدف الشريحة العمرية من ٢١ إلى ٣٥ عامًا والتي تدعو إلى تأهيل وتدريب الشباب للمشاركة الفعالة في العمل العام بصفة عامة والعمل المحلي بصفة خاصة، حيث يتم تمويل البرنامج من صندوق إعانة الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

أوضحت نتائج تحليل الخطاب السابع المنعقد بالعاصمة الإدارية مدى اهتمامه بالمشاركة المجتمعية وصورها المختلفة وتم التركيز فيه على المشاركة السياسية من

حيث الدعوة خلال الخطاب إلى توسيع قاعدتها لتضم الشباب المصري بالإضافة إلى تأهيل وتدريب الشباب على العمل المحلي والسياسي من خلال إشراكهم في مجلس الشيوخ.

وكشفت نتائج تحليل خطاب منتدى شباب العالم بنسخته الأولى المنعقدة في شرم الشيخ مدى اهتمامه بتدعيم المشاركة المجتمعية وصورها المختلفة، والتحى تمثلت في جانبين هما:

١- الدعوة إلى عقد ورش وعمل ندوات وحلقات نقاشية بين الشباب من مختلف أنحاء العالم باستضافتهم في مصر.

٢- تأهيل وتدريب شباب العالم لتوسيع مشاركتهم السياسية وكذلك حثهم على العمل التطوعي.

٣- توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج يمكن وضع بعض التوصيات والتي منها ما يلي:

١- تقوية العلاقة بين الحكومة والشباب وإيجاد جسر من التفاهم والتواصل بينهما وإشراكهم في اتخاذ القرارات المختلفة، والعمل على حل مشاكلهم وقضاياهم.

٢- اهتم الخطاب السياسي بمثل هذه القضايا الحيوية التي تهدف إلى تنمية المجتمع ورقيه، والتشجيع الدائم للشباب على زيادة مشاركتهم المجتمعية، وتشجيع الشباب البارزين في مجال العمل المجتمعي حتى يكونوا قدوة لغيرهم.

٣- قيام السلطة الحاكمة بتوجيه الأوامر لجميع المؤسسات الحكومية بتشجيع المشاركة المجتمعية وتذليل الصعوبات أمام المبادرات المختلفة التي يطلقها الشباب لدعم المجتمع وحصد فوائدها.

٤- أن تقوم الحكومة بتمكين الشباب المتميز في العمل المجتمعي وإدراجه في المناصب السياسية والقيادية.

٥- على المؤسسات الحكومية القيام بتقديم الدعم المادي والمعنوي لمؤسسات المجتمع المدني باختلاف أنواعها التي تقوم بتقديم الخدمات المختلفة للمواطنين.

٦- سن التشريعات التي من شأنها تذليل العقبات القانونية والسياسية والاجتماعية التي تحد من مشاركة الشباب في العمل المجتمعي.

٧- إدخال الفئات المهمشة والمستبعدة في مجالات المشاركة المجتمعية (الأميين والفقراء) لإعطائهم ثقة في مجتمعهم؛ تمكنهم من كسب انتمائهم وولائهم لدولتهم.

٨- أن يمثل الشباب الفئة الأكبر في الصفوف الأولى لمجلس أدارة الجمعيات الأهلية، حتى يتولد لديهم الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وتقوية حب المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي لديهم.

٩- تقديم برامج إعلامية تهدف إلى التوعية بالمشاركة المجتمعية، على أن تعرض بأسلوب لائق ومحترم، ويتم من خلالها بث التجارب الناجحة للشباب في مجال المشاركة المجتمعية وتقديم الدعم الإعلامي لهم.

١٠- نشر الوعي بصفة دائمة بأهمية اشتراك الشباب في مجال العمل المجتمعي عن طريق الندوات والمؤتمرات والمحاضرات التي يكون هدفها في الأساس الارتقاء بمستوى المشاركة المجتمعية في مصر.

١١- كما توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية ودورها في غرس ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الأبناء وحب العطاء للآخرين بلا مقابل، لما لها من دور فعال في غرس القيم المختلفة والعادات، والتي تعد بمثابة (عملية الإدخال) في سلوك النشىء والتي تظهر آثاره مستقبلًا ويكون من الصعوبة تغييرها.

١٢- ألا تلتزم الحكومة وحدها بحل كل المشكلات الموجودة في المجتمع ولا بد من إشراك الأفراد في حل مشاكلهم وتوليهم المسؤولية في السعي لإيجاد حلول وبدائل واقتراحات تمكنهم من حل بعض المشاكل المجتمعية والسيطرة عليها.

١٣- لابد من وجود عائد مادي خاصة للشباب المشاركين في العمل المجتمعي، حتى لا ينصرفوا بعيدًا عنه باحثين عن عمل يوفر لهم دخل مادي.

١٤- وتوصي الدراسة بضرورة اهتمام الدولة بعمل برامج للتدريب على كل صور المشاركة المجتمعية، التي يتم من خلالها تعريف المتدربين بأهمية المشاركة المجتمعية وغرس مشاعر الانتماء والولاء لديهم.

١٥- لابد أن تحتوي العملية التعليمية على مناهج تدعم ثقافة العمل المجتمعي وتنمي الدافع لدى الطلاب للإقبال عليه.

١٦- إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة الخاصة بالمشاركة المجتمعية ودور الخطاب السياسي في تدعيمها بكافة الطرق الممكنة له.

١٧- دراسة العوامل الأخرى التي تساعد على غرس ثقافة المشاركة المجتمعية لدى جميع الفئات في المجتمع وخاصة الشباب لأنهم أمل الغد ومستقبل الأمة الواعدة.

المراجـــــع

(١) أحمد، أمل حسن. (٢٠١٣) المثقف المصري المعاصر "تحليل مضمون للخطاب السياسي"، القاهرة، الزعيم، ص ١٠١.

(2) Kirvalidze, Nino&Samnidze, Nino. (2016). Political Discourse-as-A-Subject-of Interdisciplinary-Studies, journal of Teaching and Education, N (1), p164.

(٣)– عبد اللطيف، عماد. (٢٠١٥). الخطابة السياسية في العصر الحديث، القاهرة، دار العين للنشر، ص٩.

(4) Naji, Nekaa Muhammed. (w.t). Political Discourse as a Genre. Published scientific research. University of Al-Qadissiya. College of Education, p11.

(5) Al-Faki, I. Mohamed. (2014). Political Speeches of Some African Leaders from Linguistic Perspective (1981-2013, International Journal of Humanities and Social Science, V (4), N (3), p180.

(٦) الخطيب، عبد الله عبد الحميد. (٢٠١٠). العمل الجماعي التطوعي، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ص١٥.

(٧) ممدوح، أيمن عايد محمد. (٢٠١٤). آلية مقترحة لتفعيل مبدأ مشاركة الجهود المجتمعية كمدخل لتحسين الإدارة الذاتية للمدرسة المصرية، مجلة مجمع، ع (١٠)، ص ٧٣٥.

(8) Mahjabeen, Zeenat (2009). Rethinking Community Participation in Urban Planning: The Role of Disadvantaged Groups in Sydney Metropolitan Strategy, Australasian Journal of Regional Studies, v (15), N (1), p47.

(٩) الأقداحي، هشام محمود. (٢٠١٨). التنمية الاجتماعية والسياسية في الدول النامية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ص٦٠.

(١٠) محمد، إبراهيم إسماعيل عبده. (٢٠١٠). قضايا الشباب في الخطاب السياسي "دراسة حالة مصر"، القاهرة مركز المحروسة للنشر والخدمات.

(١١) محمود، خلود ماهر. (٢٠١٧). الخطاب الصحفي نحو قضية المشاركة السياسية للمرأة المصرية وعلاقته بواقع مشاركتها الفعلية في الإنتخابات البرلمانية بعد ثورة ٢٥ يناير "دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

(١٢) الزاوي، مصطفى. (٢٠١٧). العلاقة بين الخطاب السياسي والمشاركة الإنتخابية في الجزائر "الطالب الجامعي نموذجًا"، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، ع (١٠).

(13) Rabinovich, Tatiana. (2011). The Transf ormtion of Political Discourse in Egypt During Sadat's Era, Published M.A. Thesis, The University of Utah, USA.

(١٤) أحمد، أمل حسن. (٢٠١٣) المثقف المصري المعاصر "تحليل مضمون للخطاب السياسي"، القاهرة، الزعيم.

(15) Progar, Brendt Sean. (2013). Moral Appeals in Political Discourse: A moderate Approach to Political Identification, Published M.A. Thesis, Rhetoric and Writing Studies, San Dieg State Universit.

(١٦) الفرحان، صبيحة عبد الرحمن أحمد. (٢٠١٥). لغة الخطاب السياسي في الصحافة الكويتية ٢٠٠١-٢٠٠٥، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم.

(١٧) محمد، هبة سيد يماني. (٢٠١٧). المثقف المصري وصانع القرار "تحليل مضمون الخطاب السياسي للكاتب محمد حسنين هيكل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب.

(١٨) مطاوع، باسم راشد علي. (٢٠١٩). الخطاب السياسي في مرحلة انتقالية "الواقع المصري نموذجًا"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

(19) Mwiru, Marsela. N (2015). The Importance of Community Participation in Development Projects at Local Level: A Case of Dodoma Municipal Council, Published M.A thesis, Mzumbe University

(20) Ahmadi, Mehri et al. (2016). Sustainable Municipal Waste Management Improvement in Tehran City through Community Participation, International Journal of Waste Resources, V (6), N (3).

(٢١) هاشم، دسوقي محمد دسوقي. (٢٠١٦). دور الثقافة الشعبية الريفية في تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب في إحدى قري محافظة الشرقية "دراسة وصفية تحليلية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

(22) Lia, Ji et al. (2019). Community participation in cultural heritage management: A systematic literature review comparing Chinese and international practices, University of Technology, Netherlands.